



تاريخ النشر: الأربعاء - 24-08-2005 - 12:00

معرض سالم الدباغ في جاليري الاورفلي.. «اقتفاء الأثر»

معرض سالم الدباغ في جاليري الاورفلي.. «اقتفاء الأثر»

طباعة مع التعليقات  طباعة 

Like 0

Follow @alrai



عمان - الرأي - يفتتح في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الموافق ٢٤/٨/٢٠٠٥ معرض الفنان سالم الدباغ حيث سيقدم الفنان ما يقارب ثلاثين عملاً فنياً ويستمر المعرض حتى التاسع من الشهر المقبل.

وكتب جبرا إبراهيم جبرا عن أعمال الفنان سالم الدباغ «أحادية اللون هي ما يصر عليه سالم الدباغ واللون عنده إلا فيما ندر هو الأسود إذا اعتبرنا الأبيض الذي يشتغله بحذق» انعدامه للون. ولكن الذي يحققه الفنان سالم الدباغ بالأسود - بهذه الخطوط القليلة، بالمثلثات المستطيلة بحزم الشخوط الرفيعة المترامية - هو عالم يستدرجنا نحوه شيئاً

فشيئاً وإذا بنا نعي مالم يكن أول الأمر بالحسبان: الفضاء سالم في قراراته مهوس بالفضاء ، بالاتساع، بالكون، وخطوطه السوداء تجعل من كل جشم تعرفه شيئاً ضئيلاً إزاء امتداد الآفاق وضخامة الكون، خطوطه اسهم تشير إلى مجهول ينتظر ولوجنا فيه، وبعد التأمل، نجد أنا أمسينا برفقة الرسام في فضاءات عريضة قد لا يعرفها إلا الصوفيون. لقد هجر سالم الدباغ اللون والتشكيل والجسيم إلى ما هو عكس ذلك- ليحقق لونا، وتشكيلا وتجسيما لرؤيا يحققها بأقل التفاصيل، بمتابعة وإصرار. هذا ما يفعله معظم رسامي الكرافيك، في عملهم شيء من براعة الحاوي وخفة يده، يقول لك أن يده خالية، وإذا هي فجأة ملأى بالكرات والطيور والسيوف وسالم الدباغ درب نفسه على هذه القدرة الصارمة لكي يتمكن من إقحامنا ببضعة خطوط سوداء على رقعة بيضاء في وجود فسيح تتنآى أطرافه باستمرار.

هذه الرهافة، هذا التوازن الدقيق هذه الحصة الصغيرة الملساء التي تسند عالما ضخما مجردا بالتفجر يجعلها الفنان وسيلته في إيجاز الأشكال إلى نواتها الأخيرة. تراه بذلك يحاول أن يعطينا صورة لما لا يمكن أن يصور، والكل يحاول تصويره، نفس الإنسان، مرآة الكون؟

